

الفروق القائمة بين العرب واليهود، ومقاومة سياسة تحويلهم الى طبقة عاملة مضطهدة^(٩٦) ومواطنين من الدرجة الثانية.

وانعكاساته على قوة العمل في المناطق المحتلة»، صامد الاقتصادي (بيروت)، العدد ٢٤، كانون الثاني (يناير) ١٩٨١، ص ١٠١.

(٩) د. عبد الخالق ذكري، «دراسة ديمغرافية مقارنة للسكان العرب قبل الاحتلال الصهيوني في العام ١٩٤٨، وبعده»، ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب العربي الفلسطيني، بيروت: دار النضال، ١٩٨٥، ص ٣٥٣ - ٣٥٤. وانظر، كذلك، شمعون بريس، «كلما كان ذلك أسرع، كلما كان أفضل» (مترجمة)، الملف (نيقوسيا)، العدد ٨/٤٤، المجلد الرابع، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧، ص ٧٢٩ - ٧٣٠؛ نقلًا عن هارتس، ١٩٨٧/١٠/٢٦.

(١٠) لمزيد من التفصيل حول معنى الفتوة في المجتمع وأهميتها، يمكن الرجوع الى دراسة د. فتحي العاروري، «بعض الخصائص الديمغرافية للعرب الفلسطينيين في فلسطين (المحتلة قبل عام ١٩٦٧) وفي الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ (الضفة الغربية وقطاع غزة) في الفترة من ١٩٦٧ - ١٩٨١»، ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب العربي الفلسطيني، بيروت: دار النضال، ١٩٨٥، ص ٤١٥ - ٤١٦.

(١١) العمر الوسيط هو العمر الذي يقسم السكان الى نصفين متساويين، أقل وأكبر منه.

(١٢) د. الراوي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٩.

(١٣) د. العاروري، مصدر سبق ذكره، ص ٤١٦.

(١٤) Cohen, *op. cit.*, p. 27.

(١٥) حسين أبو النمل، الصناعة الإسرائيلية، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٩، ص ٩٤.

(١٦) د. سامي مرعي، «التعليم العربي الابتدائي والثانوي في فلسطين المحتلة»، صامد الاقتصادي (عمان)، السنة السادسة، العددان ٥٠/٥١، تموز-تشرين الاول (يوليو - اكتوبر) ١٩٨٤، ص ١٨٠ - ١٩٥. ويبحث هذه النقطة، أيضاً، جريس، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٥؛ واورى ديفيس،

(١) يتناول العديد من الباحثين جهود اسرائيل الهادفة الى الفصل بين الدروز وعروبتهم. من هؤلاء نذكر، على سبيل المثال:

Ben Dor, Garbriel; *The Druzes in Israel; A Political Study*, Jerusalem: The Magnes Press, Hebrew University, 1979; Zureik, Elia; *The Palestinians in Israel; A Study in Internal Colonialism*, London: Routledge & Kegan Paul Ltd, 1979, p. 138.

Smootha, Sammy; *The Orientation and Politicization of The Arab Minority in Israel*, Monograph Series, Haifa: Haifa University, 1984, p. 7.

وكذلك انظر صبري جريس، العرب في اسرائيل، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثانية، ١٩٧٣، ص ١٦ - ١٨.

Cohen, Abraham; *Israel Arabs; Economic Aspects*, Givat Haviva: The Institute of Arab Studies, (N.P.D.) p. 3.

Zureik, *op. cit.*, pp. 110 - 112.(٤)

(٥) بعض نماذج التضيق على العرب أوردها حسين اغبارية، العرب في حيفا: دراسة ميدانية لأوضاع السكان العرب في حيفا، حيفا: جمعية التطور الاجتماعي، آب (اغسطس) ١٩٨٧.

(٦) محمد كاظم المهاجر، «اسس السياسة السكانية الصهيونية»، ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب العربي الفلسطيني، بيروت: دار النضال، ١٩٨٥، ص ٨٤؛ نقلًا عن دافار، ١٩٨١/١١/٥، وهتسوفيه، ١٩٨٢/١/١١، وهارتس، ١٩٨١/١/٢، ועל همشמן، ١٩٨٤/١/١٧.

(٧) د. منصور الراوي، «المalthوسية الجديدة والسياسة السكانية لاسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني»، ندوة الخصائص الديمغرافية للشعب العربي الفلسطيني، بيروت: دار النضال، ١٩٨٥، ص ٤٢.

(٨) عمر سعادة، «تهجير الفلسطينيين